

٢٦
في الدنيا ومه لم يراه وبالجملة والتفصيل فهو صلى الله عليه وآله وسلم
موجود بيننا أظهرنا حيا ومناجسا وروحا سرا وبرهانا اننا
المقصود من رسالة الشيخ نور الدين وهو خلاصته قال سيدي
احمد بن محمد الدردير العدوي في شرح هذه الجملة المراد بالحجاب
هو المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لما تقدم انه يسمى بالحجاب الاعظم
وبالبرزخ الكلي وبغير ذلك والمعنى مد روحه من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لما تمت العود الاضطر منه الماء فخلق الله الماء حيا
الابدان والنبات فهو صلى الله عليه وآله وسلم حيا في الارواح وروح
فلذراع التي تشاهده وتستق منه كان في اموات وهي ارواح اهل
الآل والمصيبة انتهى (الباب الثالث)

وهو المقصود الالهم وترتيب هذه الرسالة في اسباب الوصول
الى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والنواع وبيان كيفية التوجه
اليه والتعلق به صلى الله عليه وآله وسلم وانه كرامه الاولياء كان
ترتيبهم في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابدا قال المحقق
العارف السامي مولانا عبد الرحيم الجامي في بعض كتبه قال
الشيخ فريد الدين بن قيس الله سر قوم من الاولياء ساهم
مشايخ الطريقة وكبراء اهل الحقيقة او يسبقهم وهم ليسوا بمنافين
الى مرشد ظاهر لانه صلى الله عليه وآله وسلم يربهم بنفسه في جوارحه